

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان

مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام
بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين

إعداد

الدكتور / فرج إبراهيم حسن أبو شمالة

البحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لعلوم المعلومات بعنوان
(اقتصاد المعرفة والتنمية الشاملة للمجتمعات: الفرص والتحديات)

الذي ينظمه قسم علوم المعلومات بكلية الآداب
بجامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية

خلال الفترة من ١٠-١١ / أكتوبر / ٢٠١٧م

الأربعاء ١٩ / ٧ / ٢٠١٧م

تعيش الدول المتقدمة منها، والنامية في القرن الحادي والعشرين، ثورة معلوماتية معرفية متطورة في جميع مجالات الحياة، وتعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات في الدولة، التي تؤثر وتتأثر في حجم المعلومات والمعرفة، حيث إن المؤسسات التعليمية الناجحة والمتطورة المتميزة تحمل على كاهلها تربية وتعليم وإعداد وتدريب وتأهيل الطلبة بالمعلومات والمعرفة، ونشر البحث العلمي وترويجه وتطويره، وخدمة المجتمع وتنميته.

وقد أصبح حجم تأثير المعرفة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمدنية والسياسية،...، كبيراً، ومهماً، وبدأت التوجهات الدولية، والخطط الاستراتيجية والوطنية تركز على اقتصاد المعرفة، وتعمل على إنتاج المعرفة واستخدامها، واستثمارها وتوزيعها، وإدارتها، وامتلاك ناصية العلم والمعلومات والمعرفة، وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم، والمعلومات والاتصالات في حل المشكلات المتنوعة، واتخاذ القرارات، وتعزيز الإبداع والابتكار، والميزة التنافسية العالمية، وهذا يتطلب توثيق العلاقة بين الاقتصاد المعرفي، والمؤسسات التعليمية، وتنمية رأس المال البشري، من أجل تحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لأهمية المعرفة، والاقتصاد المعرفي، والاقتصاد المبني على المعرفة، وأهمية توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي، في المؤسسات التعليمية، وضرورة التأثير والتأثر الإيجابي بين المؤسسات التعليمية، والاقتصاد المعرفي والعلاقة الفعالة بينهما، وأهمية مدارس التعليم العام في بناء وصقل شخصيات الطلبة، والمواطن الصالح، وانسجاماً مع التطورات المتسارعة في المعرفة ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، وإيماناً من الباحث بأهمية إنتاج المعرفة، واستخدامها، واستثمارها وإدارتها، ودعوة لامتلاك ناصية العلم والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في الوطن العربي، ورغبة في التعاون والمشاركة في المؤتمر العلمي الثالث لعلوم المعلومات بعنوان (اقتصاد المعرفة والتنمية الشاملة للمجتمعات: الفرص والتحديات)؛ جاءت فكرة هذا البحث بعنوان: (مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين).

مشكلة البحث:

وتم تحديد أسئلة البحث فيما يلي:

* ما مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف

هدف

هذا

البحث

إلى:

البحث:

* تحديد مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة.

* الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، عدد سنوات الخدمة.

* تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل تحسين وتطوير مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف أو التخفيف من حدتها، من أجل نشر ثقافة اقتصاد المعرفة، ومجتمع المعرفة، في المؤسسات التعليمية، وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وخدمة المجتمع العربي وتنميته.

أهمية

تکمن

أهمية

هذا

البحث

فيما

يلي:

البحث: * تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة، وأهمية تحسين وتطوير أداء المدارس للمهام والواجبات الملقاة عليها.

* قد يستفيد طلبة مدارس التعليم العام بمحافظة غزة في امتلاك ناصية العلم والمعرفة أثناء الدراسة، استعداداً لدراساتهم المستقبلية.

* قد يفيد هذا البحث أعضاء الهيئات التدريسية، والإدارية في توظيف الاقتصاد المعرفي في العملية التعليمية التعلمية، وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم، واستراتيجيات وطرق وأساليب التعليم والتعلم.

* قد يفيد هذا البحث وزارة التربية والتعليم، في إعداد وتخطيط وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي الفعال، لتحقيق الميزة التنافسية في المنظومة التعليمية.

* قد يفيد هذا البحث في إعداد المواطن الصالح لخدمة المجتمع وتنميته، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

* قد يفيد هذا البحث باحثين آخرين في تناول متطلبات الاقتصاد المعرفي في المدارس والكليات والجامعات، ومن وجهات نظر مختلفة.

حدود

البحث:

- * الحد الموضوعي: متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام.
- * الحد البشري: طلبة مدارس التعليم العام، ومدرسيهم.
- * الحد المؤسسي: مدارس التعليم العام بمحافظات غزة.
- * الحد المكاني: محافظات غزة في فلسطين.
- * الحد الزمني: من شهر مارس إلى شهر أكتوبر ٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

الاقتصاد المعرفي: هو إحدى الأدوات الأساسية لقياس مدى قدرة المؤسسة على امتلاك ناصية العلم والمعلومات والمعرفة، ومقوماتها اللازمة لنجاح وتميز خططها الإستراتيجية وبرامجها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها، والعمل على إنتاج المعرفة واستخدامها واستثمارها وإدارتها وتوزيعها، وهو يعتمد على الإنسان المتعلم المفكر والمبدع والمبتكر والمتكيف، والذي يمتلك القدرات اللازمة للتعامل مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالمية المعرفة والثقافات، والمساهمة في التنمية الشاملة المستدامة.

متطلبات الاقتصاد المعرفي: هي مجموعة من المتطلبات (أو الاحتياجات أو المعايير) المطلوب توافرها في مدارس التعليم العام، والتي تشمل: متطلبات السياسة التعليمية، المتطلبات المعرفية والبحثية، والمتطلبات المادية، ويقاس مدى توافر هذه المتطلبات باستخدام استبانة تشتمل على مجموعة من الفقرات، وتطبيقها على مجموعة من المعلمين، وحساب متوسط درجات تقديرات عينة البحث، والوزن النسبي لها.

مدارس التعليم العام: هي تلك المدارس الأساسية والثانوية، والتي تشتمل على الصفوف من الأول إلى الثاني عشر، والتي يدرس ويتعلم فيها الطلبة من سن (٦) سنوات إلى (١٨) سنة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث حيث يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً وكمياً.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس التعليم العام بمحافظة غزة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية عددها (282) من معلمي مدارس التعليم العام بمحافظة غزة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار "ت" T-Test، اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

أظهر البحث عدة نتائج أهمها :

- * مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين جاء بوزن نسبي (٦٩.٢٣٨ %)، وهو بدرجة كبيرة .
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات:

* الاهتمام بتوافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة.

* الاهتمام بتوافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

* دعم وتشجيع القائمين على توافر متطلبات السياسة التعليمية في مدارس التعليم العام.

* دعم وتشجيع القائمين على توافر المتطلبات المعرفية والبحثية في مدارس التعليم العام.

* دعم وتشجيع القائمين على توافر المتطلبات المادية في مدارس التعليم العام.

* الاهتمام بتوافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام في جمهورية مصر العربية.

* الاهتمام بتوافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات المصرية في جمهورية مصر العربية.

- * تعزيز توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام في العالم العربي.
- * تعزيز توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في جامعات العالم العربي.
- * الاستفادة من التجارب والنماذج والخبرات العربية الناجحة والتميزة في توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.
- * الاستفادة من التجارب والنماذج والخبرات العالمية الناجحة والتميزة في توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.
- * تفعيل التعاون والمشاركة والتكامل بين مؤسسات المجتمع المدني العربي لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.
- * توظيف استراتيجيات إدارة الأزمات والتحديات في تحقيق الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.

مقترحات

البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يمكن إجراء البحوث المقترحة التالية:

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر مديري المدارس.

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من وجهة نظر المختصين التربويين.

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة.

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الخريجين.

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية.

* مدى توافر متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية.

- * آليات استثمار وإدارة التجارب والنماذج والخبرات العربية الناجحة والتميزة في الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.
- * آليات استثمار وإدارة التجارب والنماذج والخبرات العالمية الناجحة والتميزة في الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.
- * أثر عمليات المعرفة في تجويد معايير ومؤشرات الاقتصاد المعرفي.
- * متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعليمية.
- * دور المؤسسات التعليمية في تطوير الاقتصاد المعرفي.
- * دور الاقتصاد المعرفي في تطوير المؤسسات التعليمية.
- * دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في الوطن العربي.

* دور الاقتصاد المعرفي في تنمية رأس المال البشري في المؤسسات التعليمية.

وشكراً على حسن استماعكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الدكتور/ فرج إبراهيم أبو شمالة